

درس فجر الأربعاء - الشيخ عبد الرحمن بن ناصر البراك 52-8

2441

عبدالرحمن البراك

واذ قال ابراهيم لابيه ال اجعل هذا البلد امنا. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد امنا.
واجنبني وبين ان نعد الاصنام فما - 00:00:00

واحذننـ، وبنـ، انـ نعـد الاصـنـامـ فـماـ - 00:00:00

فاجعل افندة من الناس تهوى اليهم وارزقهم - [00:00:32](#)

فاجعل افئدة من الناس تهوى اليهم وارزقهم - 00:00:32

من الثمرات لعلهم يشكون. ربنا انك تعلم ما نحب وما نعلن وما يخفي على الله من شيء في الارض ولا في السماء الحمد لله الذي وهبني على الكبير اسماعيل واسحاق - 00:01:12

وهي بنى على الكبر اسماعيل واسحاق - 12:01:00

رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب لا اله الا الله واد قال ابراهيم واذكر اذ قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد - 00:01:42

واذكر اذ قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد - 00:01:42

الذي هو البلد الحرام مكة اجعل هذا البلد امنا واجنبني وبني ان نعبد الاصنام دعا بدعوتين. دعوة للبلد الحرام بحلول الامن فيها وقد جعلها الله كذلك ودعا بان يجنبه الله - 00:02:28

00:02:59 - انتقام مني الله يا رب انتقام مني الله يا رب

00:03:28 - ٩٦- حمادات انهاء من الخشب او الحجارة او الحديد او

اول او الطين الذي يشكلونه تماثيل ربي انهن اضلن كثيرا من الناس فمن عصاني نعم من تبعني ومن تبعني فانه مني من تبعني على التهجد فمه منه وهو ولد وانا ولد 04:04:04

التوحيد فمه من وله وانا عليه - 04:04:00

ومن تبعني فإنه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم وهذا يؤخذ منه رحمة ابراهيم بالناس ولهذا يقول ومن عصاني فانك غفور رحيم.
يدعو لمن عصاه بالمحفرة والمشرك اذا مات على شرك لا يغفر لا يغفر الله له. لكن ما دام حيا يمكن ان الله يتوب عليه - 00:04:46

يُدعو لمن عصاه بالمحفرة والمشرك اذا مات على شرك لا يغفر لا يغفر الله له. لكن ما دام حيا يمكن ان ان الله يتوب عليه - 00:04:46

00:05:23 مـ لـ اـ لـ تـ لـ اـ فـ نـ الـ الـ اـ سـ بـ كـ

يوم كانت قصرا لا انليس فيها ولا ماء ولا عيش لكن ذلك بامر الله ربنا اني اسكنت من ذريتي وهو اسماعيل عليه السلام في واد غير

00:05:48 - ﻪـاـنـاـ ﻪـاـنـاـ

بساتين ما هي الا جبال سابقة وارض ووعد ضيق بهذه الجبال وسبحان من اختارها يا بلد لا تصلحه للتنزه يزورها الحجاج استجابة
الحمد لله رب العالمين - ظاهر الدين ساجد من ذهبونا - 00:06:13

الحمد لله رب العالمين - مظاهر الدين في الحجّة: بذهوننا

مواطن البساتين والخضراء والمناظر الحسنة في سائر البلاد مكة فليس فيها شيء من حظور الدنيا كل ما قد يكون من تجارة اذا جاءها وهو من المنافعة التي قال الله فما لي شهدوا من نافع لهم - 00:06:58

٢٠١٩-١٤٣٥ هـ | www.almanar.com | ٥٦

للس. عليكم حناح ان تنتفعوا فضلا من ربكم لل الحاج ان تتحف طریقه للحج بشتى ما مکة ما بناس وبحلب الها كذلك

به وينتفع به اهلها ربنا اني اسكنت بواحد احسنت من ذريتي بواحد غير زرع عند بيتك المحرم - [00:07:32](#)

قبل ان قبل ان يبني البيت ان ما بنى البيت ابراهيم واسماعيل لما شرب وكبر جاء ابراهيم فاعانه ابنه اسماعيل على بناء البيت قال الله اذيرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم - [00:08:02](#)

ابراهيم هو المؤسس لهذا البيت الحرام وهو الذي اعلن حرمته مكة واظهر ذلك وبين ثم جاء بعده ابنه محمد صلى الله عليه وسلم ذريته فزاد الامر بيانا دعا الى الله - [00:08:25](#)

الى توحيد الله وعبادته وحده لا شريك له ابطل الله بدعوته الكفر الشرك واذل الله المشركين ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل افندة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الشمرات لعلمهم يشكرون - [00:09:02](#)

ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى على الله من شيء في الارض ولا في السماء الحمد لله الذي وهبني على الكبر اسماعيل واسحاق ان ربي لسميع الدعاء - [00:09:44](#)

هذه دعوات حي السلام ذريته ربي اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي. ربنا وتقبل دعاء ربنا اغفر لي ولوالدي. وللمؤمنين فادعى لنفسه ولذرته وللمؤمنين جميعا وهكذا ينبغي للمسلم ان يدعو لنفسه ولذرته والاخوانه المؤمنين الاولين والآخرين - [00:10:03](#)

يدعو بالمحفرة رب اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين والمؤمنات وهذا ما امر الله به نبيه. فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات. والله يعلم متقلبكم نعم باسم الله الرحمن الرحيم - [00:10:40](#)

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال الامام البغاوي رحمه الله تعالى قوله عز وجل واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد يعني الحرم - [00:11:04](#)

امين يؤمن فيه واجنبي ابعدني وبني ان نعبد الاصنام يقال جنبته الشيء واجنبته جنبا وجاء تجنيبا واجنبت اجتنابا بمعنى واحد قيل قد كان ابراهيم عليه السلام معصوما من عبادة الاصنام. فكيف يستقيم - [00:11:27](#)

السؤال وقد ابد كثير من بنية الاصنام. فاين الاجابة؟ قيل الدعاء في ابراهيم عليه السلام، لزيادة العصمة والتسبیت. واما دعاؤه لبنيه ولم يعبد منهم احد الصنم. وقيل ان دعاء لمن كان مؤمنا من بنيه - [00:12:08](#)

ربي انهن اظللن كثيرا من الناس يعني ظل بهن كثير من الناس عن طريق الهدى المهم انه يدعوه لهم بالهدایة وان يجنبهم عبادة الاصنام. ثم الله يفعل ما يشاء ولم يقل فاستجاب الله له - [00:12:43](#)

فلما قال ابراهيم ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن. قال اني جاعلك للناس اماما. قال ومن ذريتي؟ قال لا ينال عهد الظالمين عن طريق الهدى حتى عبدوهن وهذا من المطلوب نظيره هو قوله تعالى انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه - [00:13:10](#)

اي يخوفهم باولياته. وقيل ان نسب الاضلال الى الاصنام. لانهن سبب في كما يقول القائل فتنتنى الدنيا. نسب الفتنة الى الدنيا. لان سبب الفتنة اي من اهل ديني ومن عصاني فانك غفور رحيم. قال - [00:14:14](#)

ما هو من عصاني ثم تاب ومن عصاني فيما ادون الشرك وقيل قال ذلك قبل ان يعلمه الله. قبل ان يعلمه الله انه لا يغفر الشرك قوله عز وجل ربنا اني اسكنت من ذريتي ادخل للتعبيظ - [00:14:46](#)

ومجاز الآية اسكنته من ذريتي ولدا بواحد غير ذي زرع وهو مكة. لان مكة واد بين جبلين عند بيتك المحرم سماه محربا لانه يحرم عند يوم لا يحرم عند غيره. اخبرنا عبد الواحد بن احمد المليحي قال اخبرنا احمد بن عبدالله - [00:15:19](#)

النعمي قال اخبرنا محمد بن يوسف قال حدثنا محمد بن اسماعيل قال حدثنا عبدالله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال وكثير ابن ابي كثير ابن المطلب ابن ابي وداعه. يزيد احدهما على الآخر - [00:15:49](#)

سعید ابن الجبیر قال ابن عباس اول ما اتخذ النساء المنطق من قبل ام اسماعيل اتخذت منطقا لتعفي اثرها عن على سارة ثم جاء بها ابراهيم عليه السلام وهي ترضعه حتى وضعهم - [00:16:19](#)

عند دوحة فوق زمزم في أعلى المسجد وليس بمكة يومئذ احد وليس بها ماء فوضعهما هناك ووضع عندهما جرابا فيه تمر وسقاء ثم قفل ابراهيم منطلقًا. فتبعته ام اسماعيل. وقالت يا - [00:16:49](#)

اين تذهب وتتركها بهذا الوادي؟ الذي ليس فيه انس ولا شيء. فقالت له وذلك مرارا. وجعلنا لا يلتفت اليها. وقالت له الله امرك بهذا؟

قال نعم قالت اذا لا يضيعنا. الله اكبر - 00:17:19

الله اكبر انها ايمان ويقين ومعرفة بالله نعم ثم رجعت فانطلق ابراهيم حتى اذا كان عند الثانية. حيث لا يرونها استقبل بهؤلاء دعواتك

فرفع يديه فقال ربنا اني اسكنت من ذريتي - 00:17:45

واد غير ذي زرع حتى بلغ يشكرون. وجعلت ام اسماعيل تررض اسماعييل وتشرب من ذلك الماء. النساء اذا نفذ ما في السقاء عطشت

وعطش ابنها وجعلت تنظر اليه يتلبط او قال يتلوى. وانطلقت كراهية - 00:18:16

ان تنظر اليه فوجدت الصفاء اقرب جبل في الارض يليها وقادمت عليه ثم استقبل الوادي تنظر هل ترى احدا فلن ترى احدا. فهبطت

من الصفا. اذا بلغت حتى اذا بلغت الوادي. رفعت طرف درعي - 00:18:46

للسيعى ت يريد ان تسعي رفعت طلب ثوابي هنا ثم سمعت سعي الانسان المجهود. حتى جاوزت الوادي. ثم اتت المروءة فقادمت اليها ونظرت

هل ترى احدا فلن ترى احدا ففعلت ذلك - 00:19:16

فعملت ذلك سبع مرات. الله اكبر ثم جعل الله ذلك سنة لكل من زار البيت حاجا او معتذرا نعم قال ابن عباس قال النبي صلى الله

عليه وسلم فلذلك سعى الناس بينهما - 00:19:39

لما اشرفت على المروءة سمعت صوتا فقالت كانها في اخر مرة يعني ارتفعت عن المرأة في اخر الشوط في نهاية الشوط

السابع نعم لان السعي هكذا يبدأ بالصفا الساعي يبدأ بالصبا - 00:20:06

وينتهي بالمرة ستكون النتيجة سبعة اشواط الى المروءة واحد وهكذا من الصفا الى المروءة اربع مرات ومن المروءة الى الصباح ثلاث

مرات نعم فقالت صح ت يريد نفسها ثم سمعت فسمعت ايضا فقالت - 00:20:30

قد اسمعت اعقد ان كان عندك غوات فاذا هي بالملك عند موضع زمم فبحث بعقبه او قال بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تخوضه

وتقول بيدها هكذا فجعلت تخوضه وتقول بيدها هكذا - 00:21:12

وجعلت تعرف من الماء في سقائها وهو يفور بعدها تعرف قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسماعيل لو

ترك او قال لو لم تعرف من الماء لك انت لو لم تعرف من - 00:21:48

ل كانت زمم عينا ما عينا قال فشاء فشربت وارضعت ولدتها. فقال لها الملك لا تخاف الضيعة. فانها لبيت يبنيه هذا الغلام وابوه. وان

الله لا يضيع اهله وكان موضع البيت - 00:22:18

مرتفعا من الارض كالرآبية. تأتيه السيل. فتأخذ عن يمينه وشماله فكانت كذلك بهم رفة من جرهم او اهل بيته من

جرهم. مقبلين من طريق كذا فنزلوا في اسفل مكة فرأوا طائرا عائفا فقالوا ان هذا الطائر لا يدور على ماء - 00:22:48

ولعهدنا بهذا الوادي وما فيهما. فارسلوا جريا او جريين. فاذا هم بالماء رجعوا فاخبروهم بالماء قال اقبلوا وام اسماعيل عند الباب

فقال وتبين لنا ان ننزل عندك قالت نعم ولكن لا حق لكم في قالوا نعم. قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه - 00:23:28

وسلم. فالله ذلك ام اسماعيل؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم. فالله ذلك اسماعييل. فالله نعم الفا. نعم وهي تحب الانس. فنزلوا

وارسلوا الى اهليهم. فنزلوا معهم حتى اذا كان بها - 00:24:00

يا اهل ابيات منهم وشب الغلام وتعلم العربية منهم. وانفسهم واعجبهم حين اشب فلما ادرك زوجوهم امرأة منهم. وماتت ام اسماعيل

فجاء ابراهيم بعد ما تزوج اسماعييل يطالع تركته. ذكرنا تلك القصة - 00:24:27

في سورة البقرة قوله تعالى اختصرها الله المستعان الله اكبر هذه بداية الحرم قوله تعالى ربنا ليقيموا الصلاة فاجعلها فدحة من الناس

الافئدة جمع الفؤاد تهوي اليهم تشتابق وتحن اليهم. قال السدي معناه - 00:24:58

امل قلوبهم الى هذا الموضع. قال مجاهد لو قال افئدة الناس لزاحتكم الفارس والرمح والترك والهندي. وقال سعيد بن جبير لحاجت

اليهود والنصارى والمجوس ولكنه قال افئدة من الناس وهم المسلمين. وارزقهم من الثمرات ما رزقت - 00:25:40

سكان القرى ذوات الماء لعلمهم يشكرون ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن من امورنا. وقال ابن عباس ومقاتل من الوجه اسماعييل وامه

حيث اسكن بواحد غير ذي زرع. وما يخفى على الله من شيء في الأرض ولا في السماء. قيل هذا - [00:26:11](#)
صلة قول ابراهيم وقال الاكثرون. يقول الله عز وجل وما يخفى على الله من شيء في الأرض ولا في السماء الحمد لله الذي وهبني
على الكبر اعطاني. اسماعيل واسحاق ان ربى لسميع الدعاء. قال - [00:26:43](#)

لابراهيم وهو ابن تسع وتسعين سنة. ولد اسحاق وهو ابن واثنتي عشرة سنة. وقال سعيد بن جبير بشر ابراهيم باسحاق وهو ابن
مئة وسبعين سنة. ربى اجعلني مقيم الصلاة يعني ممن يقيم الصلاة باركانها - [00:27:06](#)

ويحافظ عليها. ومن ذريتي يعني اجعل من ذريتي من يقيمون الصلاة. ربنا وتقبل واي عملى وعبادتى سمى العبادة دعاء وجاء فى
الحديث الدعاء مخ العبادة وقيل معناه استجب دعائى. ربنا اغفر لي ولوالدى. فين قيل؟ كيف استغفر لوالدى - [00:27:36](#)
وهما خير مؤمنين قيل قد قيل ان امه اسلمت وقيل اراد ان اسلم وتاب وقيل قال ذلك وخليله صلى الله عليه وسلم. في استغفاره
لابيه في في سورة التوبه. للمؤمنين - [00:28:06](#)

اغفر للمؤمنين كلهم. يوم يقوم الحساب اي يبدو ويظهر وقيل اراد يوم يقوم الحساب اي يبدو ويظهر وقيل اراد يوم يقوم الناس
للحساب فاكتفى بذكر الحساب. لكونه مفهوما قوله عز وجل ولا تحزنوا - [00:28:36](#)

الله اكبر الله اكبر إبراهيم عليه السلام هو خليل الله وهو أفضل الأنبياء بعد محمد صلى الله عليه وسلم هو محمد الخليلان وهم
مئة وخمسة اولى العزم موصينا به إبراهيم وموسى وعيسى - [00:29:06](#)

ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه ابراهيم ذكر في الآيات الصور المكية والمدنية هناك قصة البيت في هذه السورة وفي سورة البقرة
قال ابراهيم ربك هذا بلدا امنا وارزق اهله من الثبات من امن منهم - [00:29:50](#)

الى قوله واذ يرفع ابراهيم القواعد قوله ربنا واجعلنا مسلمين ذريتنا امة مسلمة لك والا مناسفنا وتب علينا لا اله الا الله. احسن الله
الىك. بارك الله فيك الله اعلم انا قلت من عصاني فاني غفور رحيم - [00:30:23](#)

قلت والله اعلم انه قادر على ان يمتن على العاصي والمشرك بالتوفيق والتوبة الذين اسلموا اليه الله غفر لهم فتابوا فغفر لهم بسم
الله والحمد لله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال الله تعالى كان لحظة يا شيخ - [00:31:03](#)
بمشيئة الله يغفر لمن يشاء هذا هذا هو افضل يا شيخ. قال الله تعالى كافها يا عين صاد سبق الكلام على الحروف المقطعة في
اول سورة البقرة ذكر رحمة ربك عبده زكرييا. هذا ذكر رحمة ربك هذا ذكر رحمة رب عبده زكرييا - [00:31:48](#)

نقشه عليك فان في ذلك عبرة للمعتبرين اذ نادى ربها نداء خفيا. اذ دعا ربها سرا ليكون اكمل واتم اخلاصا لله وارجى للجاجة قال
ربياني وانا العظم مني واشتعل الرأس شيئا ولم اكن بدعائك ربى شيئا - [00:33:21](#)

قال ربياني كبرت وضعف عظمي وانتشر الشيب في رأسي. ولم اكن من قبل محروما من اجاية الدعاء واني خفت الموالي من ورائي
وكان امرأتي عاقرا فهبا لي من لدنك ولها - [00:33:46](#)

وانى خفت اقاربى وعصبتي من بعد موتي الا يقوموا بدينك حق القيام ولا يدعون عبادك اليك. وكانت زوجتي عاقرا لا تلد. فارزقنى من
عندك ولدا وارثا ومعينا يرثى ويرث من ال يعقوب واجعله ربى رضيا - [00:34:04](#)

يرثى نبوة يرثى نبوة انا نبشرك بجاجة دعائك. قد وهبنا لك غلاما اسمه يحيى - [00:34:27](#)
اسمه يحيى لم نسم لم نسم احذا قبله بهذا الاسم قال لم نسم بالنون لم يجعل له قال ربى انا يكون لي غلام وكانت امرأتي عاقرا
وقد بلغت من الكبر عتيما - [00:34:57](#)

قال زكرييا متعجبا ربى كيف يكون لي غلام وكانت امرأتي عاقرا لا تلد. وانا قد بلغت النهاية في الكبر واليبيسي والجفاف قال
ذلك قال ربك هو علي هين وقد خلقتك من قبل ولم تكون شيئا - [00:35:22](#)

قال قال الملك قال الملك مجيبا مجيبا زكرييا عما تعجب منه. هكذا الامر كما تقول من كون امرأتك عاقرا وبلغتك من الكبر عتيما. ولكن
ربك قال خلق يحيى على هذه - [00:35:47](#)

كيفية امر سهل هين على الله. ثم ذكر الله سبحانه وتعالى لزكريا ما هو اعجب مما سأله عنه فقال وقد خلقتك انت من قبل يا يحيى
ولم تكن شيئا مذكورة ولا - 00:36:07

ثم ذكر الله سبحانه لزكريا ما هو اعجب مما سأله عنه. فقال وقد خلقتك انت من قبل يا يحيى ولم شيئا مذكورة زكريا حضانة زكريا ما
هو مع يحيى وقد خلقتك انت من قبل يا يحيى. لا من قبل يحيى - 00:36:25

لقد خلقتك انت يا زكريا من قبل يحيى. نعم من قبل يحيى ولم تكن شيئا مذكورة ولا موجودا قال ربى اجعلني اية. قال ايتها الا تكلم
الناس ثلاث ليال سويا - 00:36:58

قال زكريا في اطمئنانه ربى اجعل لي عالمة على تحقق ما بشرتني على ما بشرتني به الملائكة قال علامتك الا الا تقدر على كلام الناس
مدة ثلاثة ليال وايامها وانت صحيح معافي - 00:37:17

وخرج على قومه من المحراب فاوحي اليهم ان يسبحوا بكرة وعشيا فخرج زكريا على قومه من مصاله. وهو المكان الذي بشر فيه
بالولد. فاشار اليهم ان سبحوا الله صباحا ومساء شكر الله تعالى - 00:37:39

يا يحيى يا يحيى خذ الكتاب بقوه واتيناه الحكم صبيا يا يحيى خذ التوراة بجد واجتهاد بحفظ الفاظها. وفهم معانيها والعمل بها.
واعطيناه الحكمة وحسن الفهم وهو صغير السن وحنانا من لدنا و Zakat و كان تقىا. واتيناه رحمة ومحبة من عندنا وطهارة من الذنوب -
00:38:02

وكان خائفا مطينا لله تعالى. مؤديا فرائضه مجتنبا محاربة. مجتنبا محارمه وسلام علي وبرا بوالديه ولم يجعلني بر بوالديه وبرا
بوالديه ولم يجعلني جبارا عصيا. ايش وبرا بوالديه ولم ولم بوالديه ولم يكن جبارا عصيا - 00:38:34

وكان بارا وكان بارا بوالديه مطينا لهم ولم يكن متكتبرا عن طاعة ربها ولا عن طاعة والديه. ولا عق عاصيا لربها ولا لوالديه وسلام عليه
يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا - 00:39:05

سلام من الله على يحيى واما له يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث من قبره حيا الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله ذكر الله قصة زكريا
وطلبه للولد - 00:39:27

في موضع في هذه السورة وفي سورة ال عمران وهي تذكر مع قصة مريم ومولد عيسى عليه السلام كلا منهما اية يحيى من
ابوين لا يوجد لمثلهما هذه عاقلة من - 00:40:04

والشيخ السن ليس بالعادة وولادة يحيى اية وكذلك عيسى عليه السلام ولد من مريم من ام بلا اب بينهما تناسب في القصتين بينهما
تناسب ويحيى وعيسى ايضا بينهما قربة يقال لها ابناء الخالة - 00:40:36

امرأة زكريا اخت اختي مريم وهما ابناء الخالة وكان يحيى وعيسى في وقت واحد وكان متعاونين الدعوة الى الله على دعوة بنى
اسرائيل تعليمهم ويحيى وعيسى من انباء بنى اسرائيل - 00:41:10

يحكمون بالتوراة كما قال تعالى يحكم بها النبيون الذين اسروا للذين هادوا نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة
والسلام على رسول الله سيدنا نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:42:05

قال الامام ابن القيم رحمة الله تعالى في سياق الرد على من ادعى المجاز في صفة اليدين وقد نقل الكلام عن الامام الاشعري وغيره
ثم قال قال رحمة الله وقال لسان اصحابه واجلهم ابن الطيب - 00:42:40

في كتاب التمهيد وهو أشهر كتبه فان قال قائل فما الحاجة في ان لله وجهها ويدين؟ قيل له قوله تعالى ويبقى وجه ربك ذو الجلال
والاكرام وقوله ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي - 00:42:59

وابث لنفسه وجهها ويدين فان قالوا فما انكرتم ان يكون المعنى في قوله خلقت بيدي انه خلقه بقدرته او بنعمته لان اليد في اللغة
تكون بمعنى النعمة وبمعنى القدرة كما يقال لفلان عندي يد بيضاء. وهذا الشيء في يد فلان وتحت يده - 00:43:19

ويقال رجل ايد اذا كان قادر ا كما قال تعالى ويقال. ويقال رجل ايد اذكر عبادنا ايوب يقول تعالى نعود اصبر على ما يقولون نذكر
المقصود الايدي الايدي بمعنى القوة ليست جمع يد مصدر - 00:43:43

ايضاً كما قال تعالى والسماء بنينها باباً اي بقوه واصبر على ما يقولون واذكر عبادنا داود ذا الایت القوة ليس مراداً للايدي او اليدين.

نعم الكلام قال كما يقال لفلان عندي يد بيضاء وهذا الشيء في يد فلان وتحت يده - 00:44:27

ويقال رجل ايد اذا كان قادر اما قال تعالى خلقنا لهم مما عملت ايدينا انعاماً يريد عملنا بقدرتنا املنا بقدرتنا. امين عملنا ايه ؟

عملنا. احسن الله اليكم نريد عملنا - 00:45:07

بقدرتنا والصواب ان في الایة انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا انها جمع يد بمعنى القوة. نعم وقال الشاعر اذا ما رأية رفعت لمجد تلقها

عربة باليمين وكذلك قوله خلقت بيدي يعني بقدرته ونعمته - 00:45:32

خلقت بيدي يعني بقدرته ونعمته قال فيقال لهم هذا باطل. لأن قوله بيدي بيدي يقتضي اثبات يدينهما صفة له فلو كان المراد بهما

القدرة لوجب ان يكون له قدرتان ولا تزعمون ان لله تعالى قدرة واحدة - 00:45:58

فكيف يجوز ان تثبتوا قدرتين وقد اجمع المسلمون المثبتون للصفات والنافعون لها على انه لا يجوز ان يكون لله تعالى قدرتان فبطل

ما قلتم وكذلك لا يجوز ان يكون خلق وكذلك لا يجوز ان يكون خلق الله ادم بنعمتي - 00:46:20

لأن نعم الله تعالى على ادم وغيره لا تحصى ولأن القائل لا يجوز ان يقول رفعت الشيء او وضعته بيدي لو توليته بيدي هو يريد نعمته

وكذلك لا يجوز ان يقول لي عند فلان يدان. يعني نعمتان - 00:46:42

انما يقال لي عنده يدان بيسراوان ولأن فعلته بيدي لا يستعمل الا في اليد التي هي صفة الذات ويدل على فساد تأويلهم ايضاً انه لو

كان الامر على ما قالوه - 00:47:02

لم يغفل عن ذلك ابليس ومن يقول واي فضل لادم علي يقتضي ان اسجد له وانا ايضاً بيدي خلقتني وفي العلم بان الله فضل ادم عليه

بحلقه بيديه دليل على فساده على فساد ما قالوه - 00:47:18

فان قال القائل بما انكرتم ان يكون يده ووجهه جارحة اذا كنتم لا تعقلون يداً ووجهاً هما صفة لا جارحة قلنا

لا يجب ذلك كما لا يجب اذا لم نعقل حياً عالماً قادراً - 00:47:36

الاجسام ان نقضي ان نقضى نحن وانتم ذلك على الله تعالى قلنا لا يجب ذلك كما لا يجب اذا لم نعقل حياً عالماً قادراً الا جسم ان

نقضي نحن وانتم ذلك على الله تعالى - 00:47:58

وكما لا يجب اذا كان قائماً بذاته ان يكون جوهراً بان والجوهرة ان يكون جوهراً. ايه لأن واياكم لم نجد قائماً بنفسه في شاهدنا الا

كذلك وكذلك الجواب لهم ان قالوا فيجب ان يكون علمه وحياته وكلامه وسائل صفاته اعراضاً واجناساً او حوادث او - 00:48:17

تعالى او غياراً له تعالى ومحاجة الى قلب ومحاجة ومحاجة الى قلب قلب احتاج الى قلب عندك قلب؟ نعم وكذلك الجواب لهم

ان قالوا فيجب ان يكون علمه وحياته وكلامه وسائل صفاته اعراضاً او اجناساً - 00:48:43

او حوادث او غياراً له تعالى ومحاجة الى قلب ما لها معنى واحد نعم ليس القلب اللي في جسد الانسان في هذا السياق ما هو ظاهر

نعم ولو تتبعنا النقول عن اهل السنة لزادت على المئين - 00:49:20

خاتمة لهذا الفصل ورد لفظ اليد في القرآن والسنة وكلام الصحابة والتابعين. ورد ورد لفظ اليد في القرآن والسنة وكلام الصحابة

والتابعين في اكثر من مائة موضع وروداً متنوّعاً متصرفاً - 00:49:48

فيه متصرفاً فيه مقرؤنا بما يدل على انها يد حقيقة من الامساك والطير والقبض والبسط والمصافحة والحباء والحفيات والحفيات

والنضح باليد والخلق باليدين وال المباشرة بهما وكتب التوراة بيده وغرس جنة عدن بيده - 00:50:07

وتخميم قيمة ادم بيده ووقوف العبد بين يديه وكون المقطفين عن يمينه وقيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم القيمة عن

يمينه وتخيلي ادم بين ما في يديه فقال اخترت يمين ربى - 00:50:32

واخذ الصدقة بيمنه يربىها لصحابها وكتابته بيده على نفسه ان رحمته تغلب غضبه وانه مسح ظهر ادم بيده ثم قال له ويداه

مقبوستان ثم قال له ويداهم قبوستان اختر فقال اخترت يمين ربى وكلتا يدي ربى يمين يمين مباركة - 00:50:50

وان يمينه ملأى لا تغيبها نفقة نفقة الليل والنهار وبهذه الاخرى القسط يخوض ويعرف وانه خلق ادم من قبضة قبضها من جميع

الارض وانه يطوي السماوات يوم القيمة ثم يأخذهن بيده اليمنى ثم يطوي الارض بيده الالخرى - 00:51:15

وانه خط الالواح التي كتبها لموسى بيده وذكر عثمان بن سعيد الدارمي رحمه الله تعالى باسناد صحيح عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان الملائكة قالت يا رب قد اعطيتبني ادم الدنيا يأكلون فيها ويشربون ويلبسون - 00:51:38

فاجعل لنا الاخرة كما جعلت لهم الدنيا فقال لا افعل فاعادوا ذلك فقال لا افعل اعادوا ذلك عليهم فقال وعزتي لا اجعل صالح ذرية
ذرية من خلقت بيدي كمن قلت له كن فكان - 00:51:58

ورواه عبدالله بن احمد في كتاب السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا وقوله الايدي ثلاثة بيد الله العليا ويد المعطي التي تليها
ويد السائل السفلی فهل يصح في عقل او لغة او عرف ان يقال - 00:52:16

قدرة الله او نعمته العليا ويد المعطي التي تليها هل يتحمل هذا التركيب؟ فهل يتحمل هذا التركيب غير يد الذات بوجه ما وهل يصح
ان يراد به غير ذلك؟ وكذلك قوله اليد العليا خير من اليدين السفلی - 00:52:37

واليد العليا هي المنفقة واليد السفلی هي السائلة فضم هذا الى قوله الايدي ثلاثة فيد الله العليا ويد المعطي هي التي تليها والى قوله
بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء - 00:52:56

تقطع بالضرورة ان المراد يد الذات لا يد القدرة والنعمة فان التركيب والقصد والسياق لا يتحمله البتة فان التركيب والقصد والسياق لا
يتحمله البتة. نعم وتأمل قوله تعالى ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله - 00:53:14

يد الله فوق ايديهم فلما كانوا يبايعون رسول الله صلى الله عليه وسلم بايديهم ويضرب بيده على ايديهم وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم هو السفير بينه وبينهم كانت مبايعته لهم كانت مبايعتهم له مبايعة لله - 00:53:37

ولما كان الله سبحانه فوق قوله من يطبع الرسول فقد اطاع الله فمن يباع الى الرسول فقد بايع الله نعم احسن الله اليكم. قال ولما كان
الله سبحانه فوق سماواته على عرشه وفوق الخالق كلهم كانت يده فوق ايديهم كما انه - 00:53:58

انه فوقهم هل يصح هذا لمن ليس له يد حقيقة؟ فكيف يستقيم ان يكون المعنى قدرة الله ونعمته فوق قدرهم ونعمهم ام تقتضي
المقابلة ان يكون المعنى هو الذي يسبق الى الافهام من هذا الكلام - 00:54:20

وكذلك قوله ما تصدق احد بصدقه من من طيب ولا يقبل الله الا طيبا الا اخذها الرحمن بيمينه وان كانت تمرة فتربو في كف الرحمن
حتى تكون اعظم من الجبل - 00:54:39

هل يتحمل هذا الكلام غير الحقيقة وهب ان اليدين تستعمل في اللغة في النعمة افسمعتم ان اليمين والكف يستعملان في النعمة في غير
الوضع الجديد الذي اخترعتموه وحملتم عليه كلام الله ورسوله صلى الله عليه وسلم - 00:54:55

وكذلك وبهذه الاخرى القسط هل يصح ان يكون المعنى وبقدرتة الاخرى وهل يصح في قوله ان المقطفين عن يمين الرحمن انه عن
قدرتة في لغة في لغة من اللغات وهل سمعتم باستعمال اليمين في النعمة والكف في النعمة؟ - 00:55:16

وكيف يتحمل قوله ان الله اخذ ذرية ادم من ظهره ثم افاض بهم فيه ثم افاض بهم في كفه كفوا النعمة والقدرة هذا لم تعهدوا انتم ولا
اسلافكم به استعمالا البتة - 00:55:37

سوى الوضع الجديد الذي اخترعتموه وكذلك قوله خمر الله طينة ادم اربعين ليلة ثم ضرب بيده فيها خرج كل طيب
بيمينه وكل خبيث بيده الاخرى ثم خلط بينهما - 00:55:54

هل يصح في هذا السياق غير الحقيقة وضع لفظة النعمة او القدرة ها هنا ثم انظر هل يستقيم ذلك وهل يصح في قوله والخير كله
في يديك ان يكون في نعمتك او في قدرتك - 00:56:12

وقال عبدالله ابن الحارث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله خلق ادم بيده وكتب التوراة بيده وغرس جنة عدن بيده اف يصح ان
يقص الثلاثة بقدرتة ولا سيما لفظ الحديث - 00:56:28

ان الله لم يخلق بيده الا ثلاثة اشياء افيصح ان توضع النعمة او القدرة موضع اليدها هنا المثال الخامس. حسبك لا الله الا الله. رحمه
الله الايات والنذر عن قوم لا يؤمنون - 00:56:44

لما اوصل المعطي الى اصولا اجعلوها هي عليها المعمول الاعتقاد بالله في الله الجائم ذلك الى رد نصوص او تحريفها فاضافوا الى ضلالهم ضالا وجمعوا بين التعطيل والتحريف في كلام الله - 00:57:09

تعطيل الرب عن كماله ورد نصوص من الكتاب والسنة وعلى مذهبهم ان النصوص تدل على التشبيه اذا فتدىء على الكفر كما يصرح به بعضهم نعم يا محمد سم شيخنا باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد - 00:57:36

قال في موطأ الامام ما لك باب ما لا يجوز من النحل. حدثني يحيى عن من النحل. النحل ايش ؟ النحل شيخ. اكل ولدك نحلته. النحل. النحل كذا. وشو ؟ - 00:58:18

النحل اكل اكل ولدك نحلته؟ ايه. هذا المقصود. تسهيل جمع نحلة هكذا عند الشيخ النحل احسن الله اليك نعم. باب ما لا يجوز من النحل من النحل يصير المصدر - 00:58:36

من النحل يعني المصدر والنحل جمع نحلة نعم باب ما لا يجوز من النحل حدثني يحيى عن مالك عن ابن شهاب عن حميد ابن عبد الرحمن ابن عوف وعن محمد بن النعمان ابن بشير - 00:59:09

انهما اخبراه عن النعمان ابن بشير انه قال ان ابا بشيرا اتى به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اني نحلت هذا غلاما كان لي. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل ولدك نحلته مثل هذا؟ فقال لا - 00:59:26

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فارتجع وحدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت ان ابا بكر - 00:59:46

كان نحالها جادة عشرين وصفا من ماله بالغابة. فلما حضرته الوفاة قال والله يا بنية ما من ما من الناس احد احب الي غنى بعدي منك. ولا اعز عنك فقرا بعدي منك. واني كنت - 01:00:01

نحلتك جادة عشرين وصفا فلو كنت جدتيه واحتزتيه كان لك وانما هو اليوم مال وارد وانما هما اخواك واختاك. فاقتسموه على كتاب الله. قالت عائشة فقلت يا ابتي والله لو كان كذا وكذا - 01:00:21

انما هي اسماء. فمن الاخر؟ فقال ذو بطن بنت خارجة. ارها جارية وحدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عبد الرحمن ابن عبد القاري ان عمر ابن الخطاب قال ما بال رجال - 01:00:41

ينحلون ابناءهم نحلا. ثم يمسكونها. فان مات ابن احدهم قال ما لي يبدي لم اعطه احد وان مات هو لابني قد كنت اعطيته اياه. من نحل نحلة فلم يحزها الذي نحلها - 01:01:01

حتى يكون ان مات لورثته فهي باطل. باب ما لا يجوز من العطية. قال يحيى سمعت مالك يقول الامر عندنا في من اعطى احدا عطية لا يريد ثوابها فاشهد عليها فانها ثابتة للذي اعطيها - 01:01:21

الا ان يموت المعطي قبل ان يقبضها الذي اعطيها. قال وان اراد المعطي امساكها بعد ان اشهد عليه فليس ذلك اذا قام عليه بها صاحبها اخذها. قال مالك ومن اعطى عطية ثم نكل الذي اعطيها بشهادة فجاء - 01:01:41

الذى اعطي ثم نكل نعم ومن اعطى عطية ثم نكل الذي اعطيها اعطها بشهادة يشهد له انه اعطاه ذلك رجع عن عطية فجاء الذي اعطيها بشهادة يشهد له انه اعطاه ذلك عرضا كان او ذهبا او ورق - 01:02:01

او حيوانا احلف الذي اعطي مع شهادة شاهده. فان ابى الذي اعطي ان يحلف حلف المعطي وان ابى ان ايضا ادى الى المعطي. ادى الى المعطي ما ادعى عليه. اذا كان له شاهد واحد. وان لم يكن له - 01:02:31

فلا شيء له. قال ما لك ومن اعطى عطية لا يريد ثوابها ثم مات المعطي. فورثته بمنزلته. وان مات معطي قبل ان يقبض المعطي عطيته فلا شيء له. وذلك انه اعطى عطاء لم يقبضه. فان اراد المعطي ان يمسكه - 01:02:51

وقد اشهد عليها حين اعطتها فليس ذلك اذا قام صاحبها اخذها باب القضاء في الهبة حدثني مالك عن داود ابن الحسين عن ابى غطفان ابن طريف المري ان عمر ابن الخطاب قال من وهب هبة لصلة رحم - 01:03:11

او على وجه صدقة فانه لا يرجع فيها. ومن وهب هبة يرى انه انما اراد بها الثواب فهو على هبته يرجع فيها اذا لم يرضى منها قال سمعت مالكا يقول الامر المجتمع عليه عندنا ان الهبة اذا تغيرت عند الموهوب له للثواب بزيادة او نقصان - [01:03:32](#)

فان على الموهوب له ان يعطي صاحبها قيمتها يوم قبضها بباب الاعتصام الاعتصام في الصدقة قال يحيى سمعت مالكا يقول الامر عندنا الذي لا اختلاف فيه ان كل من تصدق على ابنه بصدقة قبضها الابن او كان في حجر - [01:03:56](#)

فاشهد له على صدقته فليس له ان يعتصر شيئاً من ذلك. لانه لا يرجع في شيء من الصدقة قال وسمعت مالكا يقول الامر المجتمع عليه عندنا في من نحل ولده نحلا او اعطاه عطاء ليس بصدقة ان له ان يعتصر ذلك - [01:04:17](#)

ما لم يستحدث الولد دينا تدابنه الناس به. ويأمونه عليه من اجل ذلك العطاء الذي اعطاه ابوه لابيه ان يعتصر من ذلك شيئاً بعد ان يكون عليه الديون. قال مالك او يعطي الرجل ابنته او ابنا او - [01:04:37](#)

او ابنته المال فتنجح المرأة الرجل. وانما تتحمّل لغناه. وللمال الذي اعطاه ابوه. فيزيد وان يعتصر ذلك الاب او يتزوج الرجل المرأة قد نحلها ابوها النحل. انما يتزوجها ويعرف ويعرف في صداقها لغناه - [01:04:57](#)

ولمالها وما اعطتها ابوها. ثم يقول الاب انا اعتصر ذلك. فليس له ان يعتصر من ابنته شيئاً من ذلك اذا كان على ما وصفت لك يعتصر يرجع فيه - [01:05:17](#)

تحمل ديون بسبب ما اعطاه ابوه وثق به الناس فانه ليس للاب ان يرجع فيها. وكذلك البنت قد يتزوجها الرجل طبعاً في مالها وفي العطية التي اعطتها ابوها فاذا كان كذلك فليس للاب ان يرجع فيها - [01:05:34](#)

هذا له اثر على زوجها لانه انما تزوجها من اجل المال الذي بيدها عطية ابيها نعم واضح نعم. باب القضاء في العمرة. الى اخره. احسن الله اليك الروضة يا صاحب الروضة. النحل - [01:06:03](#)

النحل ان نحن النحلة والنحلة نحل هذا المصدر نحن نحلا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين شيخ الاسلام موفق الدين ابن قدامة رحمه الله تعالى في روضة الناظر - [01:06:36](#)

فصل في الادلة التي يخص بها العموم لا نعلم اختلافاً في جواز تخصيص العموم. وكيف ينكر ذلك مع الاتفاق على تخصيص قول الله تعالى الله خالق كل شيء - [01:08:05](#)

سبحان الله عموم واسع انه يخرج من ذلك صفات الرب تعالى وكلامه ولهذا اعتمد المعلولة المعتزلة على هذه الآية على ان كلام الله مخلوق يدخلونها مع انهم اخرجوا من هذا العموم افعال العباد - [01:08:28](#)

من اهالي العموم ما هو منه باتفاق وادخلوا فيهم ما ليس منه. ادخلوا فيه ما هو من صفات الرب سبحانه وتعالى والذي يظهر الصحيح انه ليس فيها تخصيص ان الآية الله خالق كل شيء على عمومه - [01:09:04](#)

لكن يعلم بالعقل وبموجب اللغة انه لا يدخل في في العموم في المفعول لا يدخل فيه الفاعل كلام الله داخل في مسمى اسمه الله. الله خالق كل شيء يدخل في في مسمى الله - [01:09:35](#)

جميع اسمائه وصفاته سبحانه وتعالى فهي خارجة خير دالة في المفعول اصلاً تخصيص. نعم احسن الله اليكم وكيف ينكر ذلك مع الاتفاق على تخصيص قول الله تعالى الله خالق كل شيء - [01:10:01](#)

اليه ثمرات كل شيء وتدمير كل شيء وقد ذكرنا ان اكثر العمومات مخصصة وادلة التخصيص تسعة الاول دليل الحسي وبه خصص قوله تعالى تدمير كل شيء بامر ربها خرج منه السماء والارض وامور كثيرة بالحس - [01:10:20](#)

الثاني دليل العقل وبه خصص قوله تعالى والله الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلاً لدلالة العقل على استحالة تكليف من لا يفهم عن استحالة نعم لدلالة العقل على استحالة تكليف من لا يفهم - [01:10:44](#)

فلا يجب عليه الحج. نعم فانقل العقل سابق على ادلة السمع والمخصص ينبغي ان يتأخر لان التخصيص اخراج ما يمكن دخوله اللفظ وخلاف المعقول لا يمكن تناول اللفظ له قلنا نحن نريد بالتفصيص الدليل المعرف ارادة المتكلم وانه اراد باللفظ الموضوع للعموم معنى خاصاً - [01:11:07](#)

والعقل يدل على ذلك وان كان متقدما فان قلتم لا يسمى ذلك تخصيصا فهو نزاع في عبارة وقولهم لا لا يتناوله اللفظ كنا يتناوله من حيث اللسان لكن لما وجب الصدق في كلام الله تعالى تبين انه يمتنع دخوله تحت الارادة مع شمول اللفظ له - 01:11:35

وضع الثالث الاجماع فان الاجماع قاطع والعام يتطرق اليه الاحتمال واجماعهم على الحكم في بعض سور العام على خلاف موجب العموم لا يكون الا عن دليل قاطع بلغهم في نسخ اللفظ - 01:11:59

ان كان اريد به العموم او عدم دخوله تحت الارادة عند ذكر العموم الرابع النص الخاص يخصص اللفظ العام وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا قطع الا في ربع دينار - 01:12:21

خصوص عموم قوله تعالى والسابق والسابق تقطع ايديهما. قوله عليه الصلاة والسلام لا زكاة فيما دون خمسة او سوق خصص عموم قوله في مشقت السماء العشر لا فرق بين ان يكون العام كتابا او سنة او متقدما او متاخرا - 01:12:39

وبهذا قال اصحاب الشافعي وقد روی عن احمد رحمه الله رواية اخرى ان المتأخر وقد يقدم خاصة كنوعان وهو وقد روی عن احمد نعم وقد روی عن احمد رحمه الله رواية اخرى ان المتأخر - 01:12:59

يقدم خاصا كان عاما وهو قول الحنفية لقول ابن عباس كنا نأخذ بالأحدث فالأحدث من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولان العام ولان العام يتناول الصور التي تحته كتناول اللفظ لها بالتنصيص عليها - 01:13:18

ولو نص على على الصورة الخاصة لكان نسخا فكذلك اذا عا وهذا في وهذا فيما اذا علم المتأخر ان جهل بهذه الرواية تقتضي ان يتعارض الخاص وما قبله من العام ولا يقضى باحدهما على الآخر وهو قول طائفة - 01:13:38

لانه يحتمل ان يكون العام ناسخا لكونه متاخرا ويحتمل ان يكون مخصوصا فلا سبيل الى التحكم وقال بعض الشافعية لا يخصص عموم السنة بالكتاب وخرج ابن حامد رواية لنا لقوله تعالى لتبيين للناس ما نزل اليهم - 01:13:58

هل المثال قوله تعالى لقوله لنا لتبيين للناس ما نزل اليهم ولان المتبيين تابع فلو خصصنا السنة بالقرآن صار تابعا لها وقالت طائفة من المتكلمين لا يخصص عموم الكتاب بخبر واحد - 01:14:18

وقال عيسى ابن ابان يخص العام المخصوص دون غيره وحكاه القاضي عن ابي حنيفة لان الكتاب مقطوع به والخبر لان الكتاب وقال عيسى وقال عيسى ابن ابان يخص العام المخصوص دون غيره - 01:14:45

يخصص العام المخصوص ها نعم دون غيره وحكاه القاضي عن ابي حنيفة لان الكتاب مقطوع به والخبر مظنون فلا يترك به المقطوع كالاجماع لا يخص بها لا يخص بخبر واحد - 01:15:03

وقال بعض الواقعية بالتوقف لان خبر الواحد مظنون مظنون الاصل مقطوع مقطوع المعنى واللفظ العام من الكتاب مقطوع الاصل مظنون الشمولي في فهما متقابلان ولا دليل على الترجيح ولنا في تقديم الخاص مثلث. احدهما ان الصحابة - 01:15:21

رضي الله عنهم ذهبوا الى اليه فخصوصوا قوله تعالى واحل لكم ما وراء ذلكم برواية ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تنكر المرأة على عمتها ولا يا خالتى ها - 01:15:45

وخصوصوا اية الميراث بقوله صلى الله عليه وسلم لا يرث المسلم كافرا ولا الكافر المسلم ولا يرث القاتل وان عشر الانبياء لا نورث وخصوصوا عموما الانبياء لا نورث لا لا نورث ولا لا نورث او او لا نورث - 01:15:57

وخصوصوا عموم الوصية بقوله لا لا وصية لوارث وعموم قوله تعالى حتى تنكر زوجا غيره بقوله صلى الله عليه وسلم حتى وسليتها الى نظائر الى نظائر كثيرة لا تحصى مما يدل على ان الصحابة والتبعين كانوا يتشارعون الى الحكم بالخاص على العام - 01:16:22

من غير اشتغال بطلب تاريخ ولا نظر في تقديم ولا تأخير الثاني ان ارادة الخاص بالعام غالبة معتادة بل هي الاكثر واحتمال النسخ كالنادي البعيد. وكذلك احتمال تكذيب الراوي فانه - 01:16:46

فانه عدل جازم في الرواية. وسكون نفسي الى العدل في الرواية فيما هو نص كسكنها الى عدلين في الشهادات ولا يخفى ان احتمال ابي بكر رضي الله عنه في روايته عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:17:02

نحن معاش الانبياء لا نورث ارجح من احتمال ان تكون الاية سيقت لبيان حكم ميراث النبي صلى الله عليه وسلم. فلذلك عمل به

الصحابة والعمل بالراجح متعمق واما قول من قال بالتعارض والوقف فهو مطالبة بالدليل لا غير وقد ذكرنا الدليل من وجهين وبيننا ان احتمال ارادة الخصوص - 01:17:19

من احتمال النسخ ان اكثر العمومات مخصصة واكثر واكثر الاحكام مقربة غير منسوبة وكون النبي صلى الله عليه وسلم مبينا لا يمنع من حصول البيان بغيره فقد اخبر الله تعالى انه انزل الكتاب تبيانا لكل شيء - 01:17:43

وقولهم المبين تابع غير صحيح وقولهم المبين تابع غير صحيح فان الكتاب هل المبين المبين وقولهم المبين تابع غير صحيح فان الكتاب يبين بعضه بعضا. والسنة والسنة يخص بعضها بعضا - 01:18:02

وليس المخصص بتابع للمخصوص وقد بينا فيما تقدم جواز التخصيص بدليل سابق وبالاجماع ويجوز تخصيص الاحادي بالمتواتر وليس اه فرعا له وقولهم ان الكتاب مقطوع به قلنا دخول مخصوص في العموم وكونه مرادا ليس بمقطوع بل هو مظنون. ظنا ليس بالقوى بل ظن - 01:18:31

اقوى منه آما ذكرنا ثم ان براءة الذمة قبل السمع مقطوع بها بشرط الا يرد سمع ويشتغل بخبر واحد جواب اخر ان جواب اخر ان وجوب العمل بخبر واحد مقطوع به للاجماع وانما الاحتمال في صدق الرواية - 01:18:56

ولا تكليف علينا في اعتقاد صدقه فان تحليل البعض وسفك الدم واجب بقول عدلين قطعا مع انا لا نقطع هذا الخبر الخامس المفهوم بالفحوى لا نرتقب عليها لا الله الا الله يفعل ما يشاء - 01:19:20

قال رحمه الله فصل في الادلة التي يخص بها العموم ولا نعلم اختلافا في جواز تخصيص العموم. اعلم اولا انه رحمه الله لم يذكر تعريف التخصيص ولا تقسيم المخصوص الى متصل ومنفصل ونحن نوضح ذلك ان شاء الله تعالى فالتفصيص في الاصطلاح -

01:19:55

اصل العامي على بعض افراده بدليل يدل على ذلك والمخصوص ينقسم عند الوصول الى عند الوصول الى متصل ومنفصل اولا المتصل وهو ما لا يستقل بنفسه دون العام بل لابد - 01:20:25

من مقارنة العام وهو خمسة اقسام. اولا الاستثناء نحو ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا الى قوله الا الذين تابوا وقوله لا تخرجوهن من بيوتهم ولا يخرجن الا ان يأتين بفاحشة مبينة - 01:20:41

الثاني الشرط نحو اه واحد منهم السادس ما ترك ان كان له ولد وقوله والذين يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم فكتابوهم ان علمتم فيهم خيرا. الثالثة الصفة نحو - 01:21:01

من فتياتكم المؤمنات وقوله صلى الله عليه وسلم وفي الغنم السابعة زكاة الرابعة الغاية نحو ولا تقربوهن حتى يطهرن الایة وقولي ولا تعزم النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله. الخامسة وبدل الاول الخامس واحسن الله اليكم بدل البعض من الكل نحو والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا - 01:21:20

ثم قال احسن الله اليكم اه واما المخصوص المنفصل فهو ما يستقل بنفسه دون العام من لفظ او غيره وهو ثمانية اقسام عند اهل الاصول. اولا الحس وهم يمثلون له بقوله تعالى في ريح عدن تدمير كل شيء. الایة فيقولون اثبت - 01:21:53

اثب الحس امورا لم تدمراها تلك الريح كالسموات والارض والجبال قلت وفيه عندي نظر بان التخصيص قد يفهم من قوله تعالى بامر ربها تدبر ما امرت. نعم. بتدميره. نعم من قوله تعالى بامر ربها وقوله ما تذروا من شيء انت عليه الا جعلته كالرميم - 01:22:17
نعم قد يصلح مثاله بقوله واوتيت من كل شيء. الایة ويجبى اليه ثمرات كل شيء رزقا. لانه من تتبع اقطار الدنيا قد يشاهد بالحس بعض الاشياء التي اه لم تؤتها - 01:22:44

بلقيس لم تؤته ولم تجبي الى الحرم الثاني العقل ويمثلون له بقوله تعالى خالق كل شيء. الایة يقولون دل العقل على انه تعالى لا يتناوله ذلك وان كان لفظ الشيء يتناوله كقوله تعالى كل شيء هالك الا وجهه - 01:23:01

وقوله آقل اي شيء اكبر شهادة قل الله ومثل له المؤلف بقوله والله على الناس حج البيت فان العقل دل على ان فاقد العقل بالكلية لا يدخل في هذا الخطاب - 01:23:30

الثالث الاجماع ومثل له بعضهم باجماع المسلمين على ان الاخت من الرظاء لا تحل بملك اليمين فيلزم تخصيص او ملكة ايمانهم الاية بالاجماع والاجماع في الحقيقة هنا انما يدل على مستند للتخصيص ومستند هذا الاجماع الذي ذكرناه هو قوله تعالى واخواتكم من الرضاة - 01:23:51

الرابع والقياس كقوله تعالى الزانية والزاني فاجبوا كل واحد منها الاية فان عموم الزانية وخصوص بالنص وهو قوله في الاماء فعليهن نصف ما على المحسنات فقيس عليها العبد فشخص نعم فشخص عموم الزاني بهذا القياس اعني قياس العبد على الامة في تشطير الحد - 01:24:15 01:24:40

المنصوص عليه بقوله فعليهن نصف ما على المحسنات من العذاب. بجامع الرق يلزم جلد العبد خمسين لقياسه على الامان ويخرج بذلك من عموم الزاني الذي يجلد مئة. وهذا التخصيص في الحقيقة انما هو بما دل عليه قوله تعالى فعليهن نصف ما على المحسنات - 01:24:40

من العذاب من ان الرقة تشطير الحد. الخامس المفهوم الخامس المفهوم وقفنا هنا احسن الله لا الله الا الله جزاك الله خير عمي محمد احسن الله اليكم يقول السائل هل كان من هدي النبي صلى الله عليه - 01:25:01

اذا فرغ من الصلوات المكتوبة ان يقول مع الاذكار اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك نعم ورد وقني عذابك كما تبعث عبادك او يوم تجمع عبادك نعم احسن الله اليكم يقول السائل - 01:25:33

دعاء ابراهيم عليه السلام ربى اجعل هذا البلد امنا هل شملت كل الجزيرة العربية ام الحجاز فقط؟ لا بل الحرم فقط بل الحرم فقط وفسره الرسول قوله وان الله حرم حرم فيها القتال - 01:25:59

وحرم فيها اشياء الله حرم مكة يوم خلق السماوات والارض ولم يحرمها الناس وانها لم تحل لاحد قبلى وانما احلت فساعة من النهار يحل له قال عليه الصلاة لا ينفذ صيدها - 01:26:30

ولا يقتل ولا فلا خلاها ولا يضل سوف ولا شجر هذا الحديث وهذا بالحرم نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم حجز مكان خلف الامام لشخص له مكانة اجتماعية - 01:27:05

يصلبي خلف الامام ويأتي عند الاقامة او بعد الشروع في الصلاة هذا اغتصاب للمكان هذا اغتصاب للمكان هذا المكان الحق لل المسلمين وكل من جاء المسجد لاداء الصلاة لاحد ان يقتصر بمكان يمنع منه غيره - 01:27:34

او يتقدم به على غيره هذا فعل جاهم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل بجواري مسجد له ايمان ويبعد عن قليلا مسجد اخر لكن لا يوجد فيه امام يصلون فيه اعداد قليلة - 01:28:05

فاذهب لاصلي بهم هذا جائز جائز جزاك الله خير ما تركت مسجدك القريبة منك وجماعتك الا لمصلحة شرعية واحسان الى اخوانك اهل المسجد الاخر. نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل الادعية - 01:28:38

الوالدة في الكتاب والسنة اقرب الى الاجابة من غيرها من الادعية. نعم. لانها ادعية الله تعالى ذكرها يدل ذلك على فضلها وما كان من الادعية افضل كانت الاجابة كان اخرى بالاجابة نعم - 01:29:23

احسن الله اليكم. يقول السائل اه ونحن نسمع دعوة خليل الله ابراهيم عليه السلام ان يجنبه وبنيه عبادة الاصنام كيف نحصن انفسنا وابناءنا بالتوحيد وتعلم الشرك الشيء المأمور به - 01:29:49

لا يمكن القيام به الا بمعرفته الا بعد معرفته وما نهيمنا عنه لا يمكن اجتنابه الا بعد معرفته ثم يضاف الى هذا الدعاء اللهم اهدى اللهم سدد ديني اللهم ثبتني على دينك - 01:30:29

اللهم ثبتنا على التوحيد اللهم اجنبنا الشرك قل اعوذ بك من الشرك كله قليلا وكثيره. نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة غالب قوتنا في بلدنا هو الارض ولكننا نخرج زكاة الفطر من الشعير - 01:30:50

علما بأنه اه لا يقتاته الا القليل من الناس فهل يجزئ عنا هذا غلط السعير كان طعاما في عهد الصحابة كثير من الناس ولهذا كانوا يخرجون من التمر والشعير اما الان - 01:31:15

لا يصلح الاخوات من الشعير لانه اصبح في بعض البلاد او كثير منها حالة في الدواب هو حالة الدوام نعم ها اذا كان بمقدار الصاع لان الطحين صاع طحين اقل من صاع الحب - [01:31:44](#)

الوزن بالوزن نعم خلاص يجوز الالخارج بالدقيق دقيق البر يعني مثلا نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل الافضل الرقية ام الصبر على البلاء الصبر على البلاء لا بأس الرقية جائزة - [01:32:24](#)

لا محظوظ فيها ممكن ان ترقي نفسك او يعطيك احد بدون طلب احسن الله اليكم يقول السائل هل لو نوبت صيام النافلة بعد العصر ذلك لا يكاد يفعله احد بعد العصر بعد الصلاة من اليوم - [01:32:58](#)

قبل المغرب بعشرين دقيقة لا يظهر لي ابدا ان ينوي صيام يوم من بعد العصر لان لانه لا يكتب لهن نوى صيام التطوع من النهار لا يعتد له الا من وقت نيته - [01:33:39](#)

فلا يظن انه صام اذا نوى الصيام بعد العصر يوم الخميس افيكون كمن صام الخميس من اول النهار؟ لا لا يحتسب له الا من وقت النية نعم احسن الله اليكم - [01:34:16](#)

يقول السائل ما افضل كتب لدراسة مسائل القضاء والقدر العقيدة الواسطية نعم احسن الله اليكم يقول السائل العلاج هل هو مباح ام مستحب العلاج يختلف التداوي قد قد يجب وقد يستحب - [01:34:38](#)

تنزل فيه احكام وقد يحرم التداوي بالحرام حرام واذا الانسان يعني كان مرضه خطرا يفضي الى ال�لاك وله دواء ناجع معروف وجب يجب على الانسان ان ينقذ نفسه من الهملة - [01:35:15](#)

واذا كان المرض عاديه لا يقطع بها لانه مهلك فالتداوي مستحب نعم احسن الله اليكم يقول السائل كثير من العلماء يقسمون الخوف الى ثلاثة اقسام خوف طبيعي وخوف عبادة - [01:35:51](#)

وخوف السر فما وجه اخراج خوف السر من خوف العبادة وجعله قسيما له عبادة اقصد العبادة لله والا هو خوف السر هو عبادة لغير الله العبادة اذا قالوا بهذا الطريق التي ذكرت لا يقصدون العبادة اي عبادة لله - [01:36:21](#)

الخوف هو عبادة لله اما خوف السلفة ومن العبادة لكن لغير الله نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما هو الحد الادنى؟ الذي تبرأ به الذمة في ايقاظ الاولاد للصلوة - [01:36:50](#)

و خاصة انهم في سن الرشد العقاب الاستطاعة القدر الذي يحصل به يعني الانتباه يعني واحد ثقيل النوم يعني حتى ينتبه فاذا كانوا قد بلغوا الرشد يتحملون مسؤوليتهم. اهم شيء انك توقظهم - [01:37:24](#)

حتى يا يشعروا بأنهم غدا لانك دعوتهم للصلوة الواجب هو ان توقظهم بحيث انه انتبه الشخص من نومه وشعر بانك تشعر بانك يعني امرته بالصلوة وانه قد حضرت الصلاة كفاك هذا - [01:38:06](#)

نعم - [01:38:53](#)